

رف رف يعلم

الكاتب



شريفة موسى المازمي

شريفة موسى المازمي

عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا، كلمات لها وقع خاص ونغمة خاصة تخترق القلوب وتهز أعماقنا وتبعث الشموخ في كياننا في كل مرة أردد فيها النشيد الوطني أستعيد تلك اللحظة التاريخية والفارقة في تاريخنا التي رفع فيها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بحضور القادة المؤسسين علم دولة الإمارات العربية المتحدة عالياً خفاً شامخاً في لحظة وقف فيها الزمن ليعلن بزوغ شمس دولة يانعة أحلامها تعانق السحاب حيث أصبح المستحيل واقعاً والحلم حقيقة، كنت طفلة لا تعي أهمية اللحظة ولكنني شاهدت دموع الفرح في عيون الأهل وأبناء الحي، ومع الأيام أدركت تفرد تلك اللحظة التي بقيت محفورة في وجداننا جميعاً.

كما أنني أستحضر تلك الصباحات الجميلة في طابور الصباح ونحن ننشد معاً بصوت واحد شامخ وأصواتنا تصدح في ساحة المدرسة في موقف مهيب، عيشي بلادي عاش اتحاد إماراتنا، وتردد قسم الولاء والانتماء لوطن يفخر بقياداته وقيادة تفخر بشعبها وتمضي بالوطن نحو مستقبل واعد.

وأسترجع تضحيات جنودنا البواسل والبطولات التي سطروها بدمائهم الزكية وهم يدافعون عن الحق. إنه الثالث من نوفمبر أيها السادة، يوم ليس ككل الأيام، فيه تولى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، حفظه الله، مقاليد الحكم ليكون خير خلف لخير سلف، ويقود الوطن نحو التقدم والازدهار.

الثالث من نوفمبر يوم تلتحم فيها مشاعر القيادة والشعب ليسطروا ملحمة وطنية عنوانها الحب والإرادة والتحدي واللامستحيل.

يوم العلم هو رمز الخمسين الماضية والخمسين المقبلة، كما قال سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وهي خمسون مضت مليئة بالإنجازات وخمسون قادمة حالمة لا تعرف المستحيل لترسخ الانتماء والولاء والمحبة لتراب هذا الوطن المعطاء. علمنا هو رمز خالد للسيادة

والكرامة الراسخة والشموخ والعزة والسلام الراسخ في وجداننا والتعايش الحضاري والأخوة الإنسانية والأمن والأمان الذي يسكن أعماقنا ليزكرنا بمنجزات القادة المؤسسين، وواجبنا الوطني في المحافظة على كيان ووحدة وسيادة هذا الوطن والمرتكزات والقيم الوطنية وأن نكون أمناء على مكتسباته وإنجازاته، وخير سفراء لوطننا أينما كنا، وندعم أجيال المستقبل ليكونوا متفردين كنفرد قياداتهم وقادرين على قيادة مستقبل هذا الوطن نحو مئوية الإمارات في 2071. وليبقى علمنا عالياً شامخاً.. ورف رف يا علم في عالي السارية رف كلنا نفداك وكلنا نموت دونك

عضو المجلس الاستشاري بالشارقة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024